

## سلسلة الوصايا قبل المنايا (3) | وصية نوح 3 | الشيخ أبو

### إسحاق الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهده الله تعالى فلا مضل له  
ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00  
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا - 00:00:21

ونساء واتقوا الله الذي تساعلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. واحسن الهدي - 00:00:39

في هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة من ضلاله وكل ضلاله في النار فقد ذكرنا في الجمعة الماضية ان اسباب الابن - 00:01:09  
اما ان يعود الى امر ديني او ديني او امراي الدينى فانما يرجع عادة الى العلم وان العلم له سلطان على القلب يغير صاحبه وادا نظرنا وتأملنا ما الذي يجعل العالم يتكبر - 00:01:29

مع ان العلم يستضاء به فلما نظرنا وجدنا ان العالم لا يغزو قلبه الكبر الا اذا كان الذي اشتغل به ليس علما على الحقيقة انما اخذ شكل العلم فمثلا الذين ينظرون من علماء الفلك في القرآن - 00:02:00  
ليثبتوا ان الشمس تجري او ان الارض تدور حول نفسها او ان الارض كروية. ومع ذلك فهو يشرب الخمر النساء ويفصل المسألة بعضها عن بعض يريد ان يقول ان القرآن سبق العلم بالف واربعمائة عام في هذه المسألة - 00:02:31  
لكن ما استطاع لهذا القرآن الذي انزله الله عز وجل لهداية قلبه القرآن ليس كتاب علوم وليس جغرافيا القرآن كتاب هداية العبد يقرأ ثم يخرج بالذى يريد الله عز وجل منه - 00:02:54

فكل متقرع يستخدم القرآن لا ينتفع به فهذا انما اخذ شكل العلم لا اكثرا هشام ابن عم واحد من رؤوس المعتزلة ومعرف عن المعتزلة التقرع فجاءه رجل يسأله سؤالا يسيرا - 00:03:15

عايز يقول له انت سنك كام سنة عندك كم سنة يعني قال له كم تعدد من السنين قال اعد من واحد الى اكثرا من الف قال ما اردت هذا كم لك من السن - 00:03:39

قال اثنان وثلاثون اثنين وتلاتين سنة قال كم لك من السنين قال السنون كلها لله. ما لي فيها شيء قال فما سنك قال من عمرو قال ابنكم انت قال ابن اب وام - 00:03:58

قال كم اتى عليك قال لو اتى علي شيء لقتلني قال ويحك فما اقول اذا قال قل كم مضى من عمرك اليونان الذهبي رحمة الله يعلق على القصة دي يقول هذا غاية ما عند هؤلاء المتقرعين - 00:04:27

تقهرات وثقافه لا يعلم الله بها والله عز وجل علم نبيه صلى الله عليه وسلم ان يقول وما انا من المتكلفين وهذا قمة التكليف حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكره السجع في الدعاء - 00:04:51

ان واحد يدعو دعاء مفتوح منق فيدعو بما تمسك حاجتك اليه بما ينصح به قلبك فالصدق له انا رجل وعلامات وان خذلتك الالفاظ  
فان الله عز وجل انما يقبل الكلام من الصادق - 00:05:13

انما الانسان اذا لم يكن صادقا وان اتي بافضل العبارات فان الله عز وجل لا يعبأ بها من الناس من يشتغل مثلا بعلوم الاصول ولا ينتفع  
بها غاية ما عنده ان يخرج ايه معنى الحرام؟ ايه معنى الحال - 00:05:37

طب هل استفدت الذهبي في كتاب ميزان الاعتدال فذكر رجلا اذا ذكر علم اصول الفقه فهو كالزمن وله كتاب من امتن الكتب في  
رموز الفقه قال الذهبي عنه ضحى عنه انه كان يترك الصلاة - 00:05:57

يترك الصلاة هو يشتغل بعلم اصول الفقه اذا ما الذي استفاده اذا فلما انسوا منه ذلك جاء بعض اقرانه وهو نائم اتي على بطن قدمه  
وصك عليه حبره لان هو لو بيصلني لما يغسل رجله الحبر هيروح - 00:06:22

فجاءوا بعد ثلاثة ايام والى الحبر كما هو على بطن رجله فهذا لن تفعل بشيء رجل يترك للصلاه وعمال يتكلم بقى في الحرام ما هو  
والحال ما هو والمندوب ما هو - 00:06:46

هذا شيء لا يعبأ الله عز وجل به فمثل هذا او مثل هذا النمط فذمهم الله عز وجل في كتابه وسمى امثال هؤلاء باغين معتدين قال  
تعالى ان الدين عند الله الاسلام - 00:07:03

وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم باغيا بينهم اي ما اختلفوا باغيا بينهم الا بعد ما جاءهم العلم وما كان ينبغي  
لهم ان يغتربوا لما جاء العلم. نعم نختلف ونحن جهله - 00:07:25

لكن اذا جاء العلم فينبغي ان يرتفع الاختلاف وقال تعالى ولقد بوأنا بني اسرائيل مبوأ صدق ورزقناهم من الطيبات فما اختلفوا حتى  
جاءهم العلم ان ربكم يقضي بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون - 00:07:46

وقال تعالى في نفس هذا المعنى ولقد اتينا بني اسرائيل الكتاب والحكم والنبوة ورزقناهم من الطيبات. وفضلناهم على العالمين  
وهذينهم بينات من الامر كما اختلفوا الا بعد ما جاءهم العلم باغيا بينهم - 00:08:07

ان ربكم يقضي بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون وقال تعالى افرأيت من اتخذ الله هواه وضلله الله على علم وهذا هو احد  
المعنيين في تفسير الآية المعنى الاول - 00:08:26

اضله الله على علم منه تعالى انه سيضل اي كان الله عز وجل يعلم انه سيضل هو ده المعنى الاول. المعنى الثاني ان ذات هذا الضال  
كان على علم ومع ذلك ظل برغم وجود هذا العلم - 00:08:44

فصحيح جدا ان يعصو من بيده مصباح قد يعثر الذي يمشي في ظلمة فلا يرى ما تحت قدميه. انما الرجل معه كشاف معه نصف  
ساعة. فكيف يعطس والعلم يستطيع به - 00:09:05

قال تعالى افمن يعلم ان ما انزل اليك من ربكم الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولو الالباب فما ثمة الناس الا عالم واعمى من معالم واما  
اعمى والاعمى هذا هو الجاهل - 00:09:23

لانه لم يستخدم جهة من جهات العلم وجهاز العلم ثلاثة العقل والسمع والبصر فان المرء انما يتلقى العلم بهؤلاء الثلاثة قال تعالى ولقد  
زرعنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفهون بها - 00:09:45

ولهم اعين لا يخطئون بها. ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون وقال تعالى فهم لا يعقلون وقال  
تعالى عن بعض اهل النار وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير - 00:10:09

فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحاب السعير وقال تعالى ان شر الدواب عند الله صم البكم الذين لا يعقلون. ولو علم الله فيهم خيرا  
لاسماعه ولو لو اسمعهم لتولوا وهم معرضون فهو لاء لم يستخدموا هذه الالات - 00:10:36

الذى خلقها الله عز وجل لتلقى العلم منه لذلك كانوا عيانا افمن يعلم ان ما انزل اليك من ربكم الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولو  
الالباب وقال الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء - 00:10:57

فالعلم الذي لا يورث صاحبه خشية فليس علما على الحقيقة انما هو شبه العلم والذي اتاه الله عز وجل نور البصيرة يفرق كما يفرق ما

00:11:22 - [بين العالم وما بين شبيه العالم](#)

العلم نور يقتضاه به بل ان العلم ايها الاخوة الكرام وصل به الامر ان رفع الكلب قال تعالى يسألونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات  
وما علمتم من الجوارح مكلمين - 00:11:43

تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكنا عليكم واتقوا الله ان الله سريع الحجاب في الصحيحين من حديث عدي بن حاتم انه كان  
النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد الجنة - 00:12:04

رجل الطياف تضرب ظاهر للسماء ينزل في مية ينزل على برومها الكلب فاول ما تضرب الطائر وينزل على الارض الكلب قاعد يجري  
ويأتي لك بهذا الطائر بين فكيه طب ما حكم اكل مثل هذا الصيد - 00:12:22

الكلب اللي معك ينبغي ان تعلمه تعلمه الرصاصة بتاعتكم شكلها ايه والكلب من التعليم يتبع الطائر ويعلم اين سقط حتى لو كان معك  
صيادون آخرون. كل واحد يضرب وسقط اكثر من قائم على الارض. هو عارف الطير الذي اسقطته انت - 00:12:47

انت نعلمه فإذا علمت هذا الكلب جاز لك ان تأكل ما قاده عليه حتى وان قتله لما مسكه بين القتلين تسألونك ماذا احل لهم؟ قل احل  
لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلمين. مكلمين؟ اشارة الى الكلب - 00:13:12

تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما ان تجري عليكم. الكلب اللي انت معلمه وعلمه فصيله حلال اما اذا كان الكلب جاهزا يمكن اي  
ظاهر فقط فهذا لا يحل لك ان تأكل غيرك - 00:13:37

فالعلم رفع مرتبة كلب من الكلاب وحط مرتبة كلب اخر والعلم بطبيعته يرفع المتسب اليه العلم يرفع الذي ينتمي اليه ولابد الله عز  
وجل يقول انما يخشى الله من عباده العلماء - 00:13:59

فهذا الرجل ما استغرب العلم الحقيقي انما اشتغل بخشووع العلم والعلم في الحقيقة يرجع الى الذي يهدي الى الله دون غيره كتب  
الهندسة الصيدلة اي شيء من هذه انما ينبغي ان تسمى صناعات - 00:14:20

لا تسمى علوما انما العلم هو الذي يهدي الى الله متى تسمى هذه الاشياء علوما لذا صاحبها الى الله لو قدام مثلا اولى الناس ان يعرفوا  
الله وان يقروا الله وان يتقووا الله - 00:14:41

لما يرونه من الايات الفهجرات في بدن الانسان ومع ذلك وقد تجد الرجل وليعا في هذا العلم وهو يعاصر المحرمات فهذا ما عنده علم  
اصلا. انما عنده خصية انما يسمى علما انه رد في النهاية الى علم الدين فالعلم على الحقيقة العلم المحمود هو كل ما وصل الى الله عز وجل  
فاول الاسباب ان الرجل اشتغل بقصور العلم - 00:15:00

وزادته خشية انما يسمى علما انه رد في النهاية الى علم الدين فالعلم على الحقيقة العلم المحمود هو كل ما وصل الى الله عز وجل  
فاول الاسباب ان الرجل اشتغل بقصور العلم - 00:15:21

الثاني ان نفس المتنقي خسيس الارض عند استعداد ان يبدل وان يغير على حسب مصلحته وكما ضرب وهب بن منبه مثلا قال انما  
العلم كالماء الذي ينزل من السماء ينزل حلوا صافية - 00:15:43

فلما ينزل تشربه الارض وبعدين تشربه الاشجار فيشربه شجر القبر تعتقد مراته. اي يزداد مراته ويشربه شجر الفاكهة فيزداد حلواوة  
وهو في الاصل حلم كذلك العلم اصناف الناس لتلقي هذا العلم - 00:16:11

يتفاوتون الناس يتفاوتون ده في واحد نشيد كاليهود مثل وكل من حرك حكما الله في هذه الامة فسلكوه اليهود كما في حديث  
البراء ابن عازب في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على رجل محمد - 00:16:38

التحميم ان هم سودوا وشه للفحم كان محبها مجلودا قال ما بال هذا قالوا انه زنا قال اوتقدون هذا في كتابكم ان الذي يدي يحمم  
ويجلس قالوا نعم. قال فأتوا بكتابكم - 00:17:07

فجيء بالتوراة فقرأ فدا من اليهود قبل ان يقرأ قال له قال النبي صلى الله عليه وسلم لواحد من هؤلاء اليهود للعلماء اليهود انشدك  
باليذي انزل الكتاب على موسى اهذا لا تجدون حد الرجم عندكم - 00:17:35

فقال الا وقد نفذتني فلا ولوا انك نفذتني لم اخبرك مع ان حكم الله عز وجل ينبغي ان يبتلى للناس بلا حلف ان يكون العالم امينا  
تحلفه يقول الصدق ما تحلفوش يحرم - 00:17:59

يقول لولا انك نجذبني ما اخبرتك ان الزنا لما كثر في اشرافنا فكنا لا نقيم الحج عليهم ونقيمه على الضعف فقل بيننا لو تواضعنا على شيء عباد الله نترك للشهيد ونجلس - [00:18:22](#)

للوضع فالناس يشعروا بهذا التناقض طيب من ينزل القصة كلها ونبتكر حكما جديدا فاتفقوا على ان من لبس هذه الفعلة يحمل يعني هبوا وشه ف قال صلى الله عليه وسلم مين دول اللي بالتوراة؟ فجاءوا بها. فوضع الفتى يده على اية الرجل - [00:18:46](#)

وقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبدالله بن سلام ارفع يدك قد ورد هذا ايضا في حديث ابن عمر في الصحيحين ارفع يدك فرفع فادا اية الرجل قال صلى الله عليه وسلم اللهم اني اول من احيا امرك - [00:19:13](#)

اذ انذوه ثم امر بهذا الرجل فرجع فهؤلاء يبجلون احكام الله لعرض الدنيا في البخاري ايضا من حديث انس ابن مالك قصة هشام عبد الله ابن سلام لما جاء فاسلم عند النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:35](#)

ثم قال يا رسول الله ارسل الى اليهود ولا تعلمهم بسلامي وسل عنى فان اليهود قوم مضل. اي كذا بون اذا علموا اني اسلمت جهزوني ونسروا الي ما ليس في فاختبا عبدالله بن سلام - [00:20:00](#)

ودعا النبي صلى الله عليه وسلم اليهود فقال يا معمري اليهود اتقوا الله ووالله انكم لتعلمون اني رسول الله حقا قالوا لا نعلم ما يقولون في عبد الله بن سلام - [00:20:21](#)

قالوا هذا سيدنا وابن سيدنا وعالمنا وابن افضلنا وابن افضلنا وخيرنا وابن خيرنا قال فلا تقولون ان اسلمت قالوا معاذ الله ان يتلى حاف لله ان يذنب حينئذ خرج عبدالله بن سلام - [00:20:39](#)

واعلن اسلامه امامهم قالوا شرنا وابن شرنا فقال يا رسول الله الم اقل لك انهم قوم به يعني ينقلب وهو جالس ليس عنده حياء عنده حياء يسوى الجيل بتاعه انما في نفس المجلس لسه بيقول سيدنا ابن سيدنا خرج من بربنا - [00:21:03](#)

يبقى ليس عنده حياء هذا الذي يكذب علينا وفي نفس المجلس يمثل قوله بكل من بدل حكما من احكام الله عز وجل. بهذه الامة فله شبه من هؤلاء اليهود لو نظرت اليه لوجده خسيسا حتى في معاملة الناس - [00:21:28](#)

ان الوفاء لا يتجزأ وهذا الخسيس دائم الهوان لانه يريد ما عند الناس ليس عنده عزة يبيع اغلى ما عند لعرض فخس زائل ما له قيمة ان الهوان حمار البيت يهلكه - [00:21:50](#)

والحر ينكره والفيل والاسد ولا يقيم بدار الذل يألفها الا الدليلان عير الحي والوتد هذا على الخطف مرفوض برمتته ولا يشج فلا يرظي له احد الحرم لا يتحمل هذه المسألة - [00:22:16](#)

رجل يقول مثلا ان الختان عادة الجاهلية كل النقاب ما له افضل في الاسلام ما الذي جرى هو القرآن ازيل يعني كل الخلق دول لما يقرأوا القرآن اغبياء لا يستطيع ان يميز كتب التفسير احيانا - [00:22:38](#)

باي حياء باي وجه يتكلم هنا هذا الانسان وهو يرى ان الكتب مبذولة بيد الدنيا كلها. ويعلم انهم يعلمون انه كاذب ومع ذلك يهون عليه مثل هذا يبدل الناس في مقابل العلم - [00:23:04](#)

اصناف ذكرهم النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي موسى الاشعري في الصحيحين قال صلى الله عليه وسلم ان مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل المطر - [00:23:24](#)

الكثير اصاب ارضه فكان منها طائفة نقية قبلت الماء وابتلت العشب فشرب الناس وسقوا وزرعوا وكان منها اجادل امسكت الماء وكان منها قيungan لا تمسك ماء ولا تنبت كأفذلك مثل من فقه في دين الله - [00:23:43](#)

اي ورفع رأسه بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم فعلم وعلم ومثلوا من لم يرفع بذلك رأسا ولن تقع بالذى ارسله الله سبحانه وتعالى اليك يبقى عندنا الناس سلف عثمان - [00:24:19](#)

الى هو المحل القابل للعلم تلت اقناع يبقى عندنا الناس تلت اصنام الي هو المحل القابل للعلم ثلاث عثمان في الصنف الاول وهو افضل من القياس الثناء قائدة نقية شربت الماء - [00:24:40](#)

وانبت العشب فهذا مثل من انتفع بالعلم في خاصة نفسه ثم نفع غيره به كما قال صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه

تعلم القرآن مش وقف عند حروف القرآن - 00:25:03

وقد يتقدّر في القراءة وجود القاف من مصارينه وجيب الكاس مش عارف منين والتاء منين ومع ذلك يضيع حدود الله يقيموا الحرب ويضيّعوا الحد لا خيركم من تعلم اي ظهر اثر هذا القرآن عليه - 00:25:28

فلا يزداد به الا رفعة ولا يزداد به الا خوفا لكن المتكبر امن يمشي آمنا كأن الله عز وجل انزل اليه فكا بالأمان. انت نعفو عنك انما اهل العلم كانوا يخافون - 00:25:51

وقد سجل الله عز وجل ذلك لهم قال انما يخشى الله من عباده العلماء هم الذين يخشونه وكلما ازدادوا له خشية ازدادوا له محبة فلا يزالون في رفعة ابدا فهذه الظالمة تعلم انتفعت في خاصة نفسها وظهر هذا عليها - 00:26:10

قيل لمالك ابن مغول كان احد العلماء استقال اتق الله فوضع خده على الارض وكان مالك احد العلماء الربانيين وما ضره ان وضع خده على الارض فلذلك رزقها كلها وده اثر ان ينتفع المرء بالعلم - 00:26:34

يبقى اذا تعلم في نفسه وعلم غيره فكان اثره متعدد الطائفة الثانية وللأجانب طائفة من الصخر لا يتفجر من خلالها الماء مصر فهذه الطائفة احتفظت بالماء وما شربته يبقى هذا فيه اشارة - 00:27:02

الى من علم وان لم يكن اخذ بنوافل العلم هل في مثلا بعض الناس قد يمضي ليه كله في تحرير مسألة ومع ذلك لا يقوم الليل ولا يقرأ ورده من القرآن - 00:27:32

والصدق بعد ما حفظ المحاضرة جلس على الكرسي وعلم الناس فكم من نائم في كلامه فهذا ينظر الى حاله والى المسألة التي حررها واذا كثرة المحتاجين اليها ويحصل نوع من المقابلة - 00:27:55

فاما كانت المسألة من حب العلم وعمت فيها البلوى في بلده وعامة الناس يحتاج اليها والى تحريرها فهذا افضل من ان يقوم الليل لمن سأل فيها مقابلة ان قيام الليل انما يكون له وحده - 00:28:16

انما هذه المسألة حصن بها جماهير اهل العلم. حديث الامام احمد لما سئل عن الرجل يصلي ويصوم ولا الرجل يرد على اهل البدع قال الذي يرد على اهل البدع افضل - 00:28:36

لماذا لان الذي يصلي انما ينتفع وحده بهذا والذى يرد على اهل البدع ينفع قلوب الناس بما صوره وارسله فهذا هذه المسألة فيها تفصيل لكن على اي حال هذه الطائفة امسكت الماء - 00:28:54

فانتفعت الناس بهذا الماء لكن الطائفة الاولى افضل بلا شك لانه عالم عامل استطاع ان يجمع ما بين ان يعمل ويعمل والقائمة الثانية علمت وان فسرت في بعض العمل من النوافل في الصحيح الاسلامية ان تقصير في الواجبات - 00:29:17

التي اوجبها الله عز وجل والا سقط انما تقصيره في نوافل العلم وهذه المسألة فيها تفصيل على نحو ما ذكرت آنفا. يقرأ الطائفة الثالثة وهي القيعان ارض رملية لو نزل - 00:29:39

مليارات الامتار المكعبة من الماء فلا تجد لها اثرا بين وقت ان تعصر هذا الرمل لتنزل قطرة ماء ما ظفرت بها فلا هي امسكت ماء للناس كي ينتفعوا ولا هي ابنته عشبا اذ شربت هذا الماء واحتواه بطنه - 00:30:00

فهذا الصنف الثالث هو الذي نعنيه بالكلام الذي يبدل والذي يغير ليه؟ لانه خبير في النفس المحل القاتل نازل ما هذا العلم لا يزيد به امراة من عنده علم وقد ضربت لكم قبل ذلك - 00:30:25

آآ الامثال في قصة الرجل الشامي المفتى المعاصر لنا في هذه الايام وقد ليس على الذكر من عمره الذي اباح الربا بطريقة يعني ما اظن لا تخطر على بال احد من اليهود - 00:30:50

وان خذلت فهم اخوان في هذه المسألة الحين ان المذمومة يقول لا مانع انك انت تقترب بزيادة ميت جنبيه تقتربها بمية وعشرة قال لا ممكن نخلصك من النقاب او ما تيجي نفرض تقول لله علي شوفك هو عايز ينام على الالف او على المية كام - 00:31:12

قال لك عايز عن مية وعشرين بمساعدة الله علي ان اعطيه عن كل ما عشرين يبقى صار نظرة ما عدش بقى ربي يبقى يجب عليك ان تدفعه له وسلك المسألة لهم - 00:31:38

اهو ده من محل خبيث. المحل القابل خبيث لما يؤجل احكام الله الى هذا الحد وكذلك الرجل الغرناطي الذي حكى الصوتي خبره الاندلس انذاك وعايز يهرب من الزكاة وكان صاحب اموال طائلة - [00:31:57](#)

فاستكبر على الله عز وجل ان يخرج حقه في المال مع ان الذي حق الله للمال تافه بالنسبة لما بقي لك كل الف خمسة وعشرين خمسة وعشرين اصبح معاش تسعمية خمسة وسبعين لتر - [00:32:21](#)

وخمسة وعشرين لله يقوم لا ينظر الى تسعمية خمسة وسبعين ويستكبر الخمسة وعشرين لاسيمما اذا كان عنده الوف مؤلفة تكثـر العملية معه يقول لك يسأل هطلع الفين وخمسة ميت الف اي طبعا الفين وخمسة - [00:32:40](#)

فالراجل ده يقوم قبل ان يحول الحوت يجمع اولاده. والله يا اولادي انا كبرت وبعدين هعمل ايه بالفلوس؟ خدوه فلما اخذها الاولاد صاروا ملاكا جددا لهذا الماء يبقى لا يجب فيه الذكاء الا بعد ما تمر سنة - [00:33:00](#)

قبل ما تمر السنة يقوم الاولاد جايبين يابا ولا انت لسه ما متش واحنا بقى هننفع بالمادة وانت حي. ده حتى قل لي الاصل خذ يا ابونا خذ الله يقوم واحده منها - [00:33:23](#)

اذا لم يدفع الزكاة الا بعد حلول الحوض وقبل حلول الحول يعملا نبزة الزمزمية دي اهو المحل خبيث محل القابل خبير من تقع بهذا العلم ولا رفع به رأسا ولم يتعلم فضلا عن ان يعلم - [00:33:37](#)

فهذا سبب الجوهرىان من الاسباب التي تدعوا المرء ان يتکبر رجل معه ولم ينتفع بها فكان من ثمرات هذا الجلد ثمرة مروءة وهي التعالى على الناس وظن العالم انه ارفع منهم - [00:33:57](#)

وانه افضل منهم فلا تقاد طواه يسلم على احد واذا عامله احد معاملة لا تليق غضب وبشره بسوء منقلبه وقل ما يزور الناس لا يجامـل احدا لا يعـزـي احدا ولا يوازـيـه - [00:34:19](#)

ولا يهـنـىـ احدا بـرـجـ عـاجـلـ يـغـلـبـ هـذـاـ دـعـوـةـ عـنـدـهـ اـنـ المـفـرـوـضـ اـنـ الـعـالـمـ يـكـوـنـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ النـاسـ حـجـابـ عـشـانـ ماـ يـرـضـيـشـ عـلـيـهـ لـانـ لـوـ اـخـدـواـ عـلـيـهـ بـيـقـىـ كـلـامـهـ لـنـ يـكـوـنـ لـهـ ذـاكـ المـحـلـ فـيـ قـلـوبـهـ لـكـنـ طـوـلـ ماـ هـوـ مـحـتـسـبـ - [00:34:39](#)

يبقى له قيمة مع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبذل نفسه للان في صحيح مسلم كانت وليدة لأن في عقلها شيئاً كان عقله في شيء كانت تأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:57](#)

وتفوق به في شوارع المدينة فلا ينزع يده من يدها وكان يتآلفها وكان صلى الله عليه وسلم اذا سلم على احد لا ينزع يده من يده حتى يكون هو الذي ينزع - [00:35:19](#)

وكان شديد التواضع يقول آكل كما يأكل العبد واسـرـبـ كماـ يـشـرـبـ العـبـدـ وـتـصـفـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ سـلـوكـهـ فـيـ حـيـاتـهـ. تـقـولـ كـانـ يـقـولـ كـاـحـدـكـ بـمـهـنـةـ اـهـلـ يـخـيـطـ ثـوـبـهـ وـيـخـفـقـ نـعـلـهـ - [00:35:38](#)

فـاـذـاـ قـامـ الصـلـاـةـ قـامـ عـنـاـ فـاـذـاـ يـعـنـىـ اـذـنـ الصـلـاـةـ قـامـ عـنـاـ وـكـانـ يـجـلـسـ كـمـاـ يـجـلـسـ العـبـدـ جـلـدـ الـمـسـتـكـيـنـ وـفـيـ الـحـدـيـثـ الـذـيـ يـصـحـحـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ وـهـوـ عـنـ اـبـنـ مـاجـةـ وـغـيـرـهـ - [00:35:59](#)

اـنـ جـاءـهـ رـجـلـ فـجـعـلـ الزـرـعـ فـرـائـصـهـ اـوـلـ ماـ اـقـفـ قـدـامـهـ الرـجـلـ ماـ بـيـرـجـعـشـ فـقـالـ هـوـنـ عـلـيـ فـاـنـمـاـ اـبـنـ اـمـرـأـةـ كـانـ تـأـكـلـ الـقـدـيـدـ بـمـكـةـ اـنـيـ لـسـتـ بـمـلـكـ الـمـشـهـورـةـ عـنـ الـمـلـوـكـ اـنـهـ جـمـاـبـرـةـ - [00:36:18](#)

فـقـالـ اـنـيـ لـسـتـ بـمـلـكـ وـالـيـكـ يـاـ اـبـاـ الـقـيـسـ لـمـ بـعـتـ الـهـدـيـةـ لـسـلـيـمـانـ اـرـادـتـ اـنـ تـعـلـمـ مـنـ هـوـ هـوـ بـيـقـاتـلـ لـدـنـيـاـ وـلـاـ لـمـبـدـأـ فـارـسـلـتـ اـلـيـهـ هـدـيـةـ فـلـمـ وـاـصـلـتـ الـهـدـيـةـ غـضـبـ سـلـيـمـانـ عـلـيـهـ السـلـامـ قـالـ مـدـ الـغـضـبـ - [00:36:44](#)

قـالـ اـنـمـدـونـيـ بـمـالـ فـمـاـ اـتـانـيـ اللـهـ خـيـرـ مـاـ اـتـاكـمـ بـلـ اـنـتـمـ بـأـهـلـيـتـكـمـ تـفـرـحـونـ اـرـجـعـ الـيـهـ فـلـنـأـتـيـنـهـ بـجـنـودـ لـاـ قـبـلـ لـهـ بـهـ قـصـةـ مـشـ قـصـةـ مـاتـ تـدـيـ لـهـ وـتـسـخـرـ عـيـنـهـ اـنـاـ لـاـ نـبـيـعـ الـهـدـيـ بـمـلـءـ الـارـضـ ذـهـبـاـ - [00:37:09](#)

وـهـكـذـاـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـكـوـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ لـاـ يـجـادـلـ حـتـىـ لـوـ اـفـتـقـرـ عـثـمـانـ اـبـنـ مـسـلـمـ اـحـدـ الـعـلـمـاءـ لـلـكـبـارـ مـنـ شـيـخـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ لـمـ حـضـرـ الـزـيـتـ مـنـ خـلـقـ الـقـرـآنـ وـامـرـ الـمـؤـمـنـ اـنـذـاـكـ اـتـمـنـىـ الـقـضـيـةـ - [00:37:35](#)

الـمـأـمـونـ فـيـ اـوـاـخـرـ عـصـرـهـ وـبـعـدـيـنـ الـمـعـتـصـمـ اـنـتـ فـيـ حـالـةـ الـمـشـكـلـةـ فـيـ هـزـاـ الـمـعـتـصـمـ قـالـ لـهـ عـاـيـزـكـ تـمـتـحـنـ عـشـانـ اـبـنـ مـصـرـ

على وجه الخصوص. ليل بن عفان كان اماما ربانيا - 00:38:02

المحلة كلها تبعه واذا قال قوله منه عايزك تمساح عن طريق ابن مسلم وكان اه العلماء لهم اعطيات في بيت المال فلما ارسل الوالي لعثمان ابن مسلم يسأله عن رأيه في القرآن - 00:38:21

فقال له القرآن كلام الله غير مخلوق قال له لكن انت لو استمررت على هذا القول مقطع راتبه وكان عفاري ابن مسلم يأخذ الف درهم في الشهر وكان يعول اربعين انسانا - 00:38:44

بيصرف على اربعين نسمة قالوا احنا هنرفع اراضينا لازم تجيب كما يريد امير المؤمنين فقال له عفان وفي السماء رزقكم وما توعدون. وانصرف في هذه الليلة بالليل فرض رجل الباب - 00:39:06

فلما فتح عفان ان اعتدى لما وصل للدار وقال لاهل الدار الحكاية لاموه وغاضبوه هتضيغنا وتقول اي حاجة الايمان بالامن باذن الله تصلح الكون كبر اودان كل هذه العبارات الانهزامية - 00:39:32

اللي الاباء بيعلموها الاولاد عشان الولد ينسى وجبانا بيعي الدين عشان وظيفة بيع زورو عشان لا لا ينقل ويعلمون الابناء هذا ويهجرونهم ويطردونهم من البيوت كلام - 00:39:54

كيف تقول هذا الكلام ولا كلنا في ذات الليلة بالليل ضرب رجل الباب قال انت عبد الله بن مسلم؟ قال نعم قال هذه القراءة بالف درهم ولد في مطلع كل شهر من لغة - 00:40:15

وعشان لا يدرى من الرجل وهذه فتنية صحيحة لا يعرف عفان من الرجل. ومن الذي ارسله واذا اخذ الله ميثاق الذين اتووا الكتاب لتبيينه للناس ولا تكتمونه العالم يقول الحق حتى لو كان على نفسه - 00:40:35

حتى لو كان على ابيه على امه على اقرب الناس اليه ولا يداهن الكلام ده اذا كان المحل مستقيما اما اذا كان المحل فهؤلاء اليهود هم اساتذة المحل الفاسد في الدنيا - 00:40:56

اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل. وواشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يقول الحق وهو يهدي السبيل - 00:41:13

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم العلم النافع هو الذي يورث صاحبه التواضع لكن الترفع عن الناس واعتقاد انه اكثربن الناس هذه فاطمة الزهراء التي لا شر لها - 00:41:33

قصة من من خمسة وعشرين ليلة فقط هذا الاسلام ما بين اثنين من المفاهيم واحد اصغر من الثاني لا الرجل اللي هو ليس مشهورا وهذه الواقعة حدثت في مجلس الشعب - 00:41:58

آآ قال وانزل سلمت للضهر حال موعد للصلوة والرئيس بيخطب اموال كان في واحد بقى مشهور قوي في ذلك المسجد تعقد عليه القنطر قام واتهم هذا المؤذن بأنه مجنون فحصل بينهما تحاور - 00:42:14

فقال المشهور للمؤذن انا اعلم بالله بك والله يا اخوانا سقط من بعدها مع انه كان قبلها لما كان بيأتينا في جامعة القاهرة لو انا لو قيل لنا اين موضع هذا الرجل منكم لقلنا في سواد العين - 00:42:47

بعدها وقف ولم تكن له قائمة نعم ظل مشهورا لكن ليس قدوة والمسألة كلها انما تكون في القدوة وليس شهرة كم من مشاهير يذكرون باللعنة فالشهرة ليست مقياسا ولا محمودا الا ان يعرف المرء بالخير والبر - 00:43:12

يقوم ايه؟ هذا العلم اللي عند الانسان اذا لم يكن الانسان نبيلا يورثه مثل هذا حتى يقول انا اقبل منك. وانا اعلم منك وانت تطلع ايه مثل هذا الداء الذي ابتليت به الفرق الاسلامية - 00:43:40

وعلى رأسها الخوارج يقول كل الدنيا كفرة ما عدا احنا طب لماذا نظرت اليه هذه النظرة واعتقدت ان انت المبرأ من هذا والنبي صلى الله عليه وسلم يقول كما في حديث ابي هريرة عند مسلم - 00:43:58

اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكم ده بيصل لنفسه حاجرا عليهم وعلى ما في قلوبهم ما يجوز ان يتعلق المرء الا بالجرائم الظاهرة انما مات الباطل لا يحل له ان يحكم على ما يبطن نفسه ابدا - 00:44:19

ولا ان يزداد على الله عز وجل بان يهتك عجب الغيب يقول فلان في الجنة وفلان في النار في سنن ابي داود ومسند الامام احمد بسند جيد قوي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:44:40](#)

كان رجالا متواطئين فيبني اسرائيل. احدهما م جدا والآخر مقصرا فلا يزال مجد يقرع المخصوص اتق الله لا يحل لك ذلك ولا تقم على معاصي الله فالتقى يوما فقرعه المجد واكثر عليه - [00:45:01](#)

حتى تضجر فقال المقصود للمجد خليني وربى خليني وربى ابعتك الله على رقيبا ام جعلت علي حسيبا فقال المجل والله لا يغفر الله لك فقبض الله عز وجل روحهما وقال للمجد اكنت على ما بيدي قادر - [00:45:23](#)

ام كنت لي عالمة خذوه الى النار ثم غمض للمفصل وقال ادخلوه الجنة ولكن معنا في حديث جنده ابن عبد الله البدرى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لأخيه والله لا يغفر الله لك - [00:45:54](#)

فقال الله عز وجل من ذا الذي يتأنى علي قد غفرت له واحببت عملك انك لا تدري لعل هذا المقصود من وجهة نظره يختم له بخير لعل هذا الرجل تسقط الجبال اثامه بعمل - [00:46:13](#)

انت تحتبسيه ولا تقيم له وزنا ويسبفك عند الله به وسبحان الذي لا يعلم اقدار خلقه الا هو قال صلى الله عليه وسلم بينما امرأة بخية يا زلمة بئر ماء شربا - [00:46:34](#)

ووجدت كلبا يلهث الشور من العطش نزعة موقاة سقت الكلب فشكر الله لها فغفر له وبينما رجل اخر يمشي ان وجد غصن شوك فنحاه جانبا فشكر الله له فغفر له - [00:46:52](#)

فالاجتياز على الله عز وجل من اخطر ما يقع المرء فيه وجريبه الجسم هذا كله ايها الاخوة الكرام باعده لو ان المرأة اعتقد انه خلق بالماء للهين. انا عايزك تعرف قدرك لما تدخل الخلاء وتطلع - [00:47:11](#)

الامام مالك كان يقول اني لاستحيي من الله من كثرة تودلي على الخلاء ارتاحي من الله فلما الانسان يعرف قدره وكيف ومن اي شيء خلق وانه اذا مرض فانه في امس الحاجة الى غيره ليصبره - [00:47:30](#)

ولا يستطيع ان يستغني بنفسه عن احد فاذا ما قرأ الى هذه المعانى وكان المحل القابل صالح انتفع اذا كيف يا اخواننا اعظم خطيئة يتلبس بها الانسان لا يكون الا لله - [00:47:51](#)

جسم الله عز وجل المسألة قال كبرباء رجال والعلمة ايماني مما تعني فيهما عذبه وفي اللفظ الاخر ادخلته النار لا مقصورة في المسألة دي لا يحل لاحد ان يتكبر على الحقيقة الا الله - [00:48:12](#)

لانه هو المستغني على الحقيقة ان كل من عدا فهو محتاج اليه تبارك وتعالى فلا يحل لمن كان وضيعا ان يلبس ثيابا عده فان هذا العز لا يكون الا لله او بسبب موصول بالله - [00:48:33](#)

اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. اللهم اغفر لنا ذنبينا واسرافنا في امرنا. ثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين.

اللهم اجعل الحياز زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قننا الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا - [00:48:55](#)

مبلغ علمنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تسلط علينا بذنبينا من لا يخافك ولا يرحمنا. ربى اذى نفوسنا تقوها ورذوها فانت خير من زكاه انت ولها وموالها. اللهم اغفر لنا هزلنا وجدنا وخطأنا وعمدنا وكل ذلك - [00:49:15](#)